

في القلب والروح ويجد فيه أثر العنق والفتوح وهذا عمل ايقنا
الحلوتيه رضي الله عن رجالها في بكرة وعطية ثم قال رضي
الله عنه واقاض علينا ما يركاه
واعلم بان الصوفي من في ذاتي ثم تكلم بمصنفات المصطفى
يقول لي علم المريد السالك طويق الاحياء والصادق في دعواه لينوز
بالقرب ويعبد من الدوار ان الصوفي المنسوب الى لفظ الصوف
خاص معلوم من النسبة ومعرفة قال الناظم قد سره في كتابه
عن صوفي في الصف عن معاني التصور والتصوف
والصوفي في اول القرن الثاني وهو قرن السلفين خاتم النبيين
هذه الطائفة بالصوفية وعلمهم بعلم الصوفي والمسي
المبهم بالصوف وليس اشتهاه بهذا الاسم لكثرة لبسهم الصوف
لأنهم لم يفرقوا به دون غيرهم وان كان له وجه اخر ولا يصرح ان
يكونا مشتقا من الصفا ولا من الصوف ولا من الصفة على
ما حققه الامام القشيري رضي الله عنه في رسالته اه وقال
الاعمام العارفين السهروردي رضي الله عنه في كتابه ارساد المريد
في باب الصوف الصوفي ليس الصوفي والصوفي منسوب الى الصوف
يعني لبس الصوف وللمجاعة صوفية ومصوفه هذا هو في اللغة
والمراد به الاك الجماعة المعروفة بالتعبد والمستغلة بنصتيه
الصلوب سموا بهذا الاسم لما بعض هذه الطائفة كان يلبس
الصوف لئلا يفسد فانه ابعد من التشمير وقرب الى التواضع
ثم نسب الذي لم يلبسوا الصوف الى الطائفة التي لبسوا بسلكه

في

في الاقوال والافعال وقال القشيري في رسالته اول الصوف هذه
السمية غلبت على هذا فيقال للرجل صوفي وللمجاعة الصوفية
ومن يتصوف الى ذلك يقال له متصوف والمجاعة المتصوفة وليس
يشهد لهذا الاسم من حيث العربية قياس ولا استقرار
والدليل فيه انه كالقلب فاما قول من قال انه من الصوف وان
متصوف لمن لبس الصوف فابقبال نقص اذا لبس القميص فلدليل
وجه ولكن القوم لم يختصوا بلبس الصوف وما قال انهم منسوبون
الي صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنسبة الى الصفة
وهي على الصوف ومن قال على الصفا لانه ايضا فاستحقاق
الصوفي من الصفا بعيد في معرض اللفظ وقول من قال لانه مشتق
من الصوف فكأنهم في الصفة اول يعلمهم من حيث المجاز مع
الله تعالى فالصوفي صحيح ولكن اللفظة له تقتضي هذه النسبة من الص
ثم ان هذه الطائفة اسهر من ان تحتاج في تعيينهم الى قياس
لفظ واستحقاق واستحقاق اه وهو من قام بهذه الاديان
وفي شروط الطريق محافظا على اتباع الوصايا وذلك لانه قال
الاستاذ سيدي محي الدين بن الفزري رضي الله عنه في فتوحاته
المكية التخلق باخلاق الله تعالى هو الصوف وقال في
اصطلاحاته التصوف الوقوف مع الاديان الشرعية ظاهرا
باطنا وهو خلق الالهي وقد يقال لانه آياتي مكارم الاخلاق
وتجسد فيها وقال الامام ابو الحسين احمد بن محمد النوري رضي